

ترتيب أولويات القضايا الأمنية في الصحافة الليبية الإلكترونية الصباح الليبية انموذجاً

صفية خليفة بن مسعود

أستاذ مساعد، قسم الصحافة، كلية الإعلام والاتصال، جامعة طرابلس، ليبيا
البريد الإلكتروني: safiybenmassaud4@gmail.com

Prioritizing security issues in the Libyan electronic press

Safia Khalifa bin Masoud

Assistant Professor, Department of Journalism, College of Media and Communication, University of Tripoli,
Tripoli, Libya

تاريخ الاستلام: 2026-10-9 تاريخ القبول: 2026-10-16 ... تاريخ النشر: 2026-10-17

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام صحيفة الصباح الإلكترونية على الفيس بوك بالقضايا الأمنية، والكشف عن التوجهات العامة لها وذلك عن طريق تحليل مضمون الموضوعات والقضايا الأمنية المنشورة وترتيب أولويات الصحيفة تجاه هذا النوع من القضايا، اعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات، كما تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية حيث قامت الباحثة بتحليل القضايا والموضوعات الأمنية خلال الفترة الزمنية من تاريخ 2024/12/01م وحتى 2025/11/30م، والبالغ عددها (230) موضوع، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استمارة تحليل المضمون، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها تصدر فئة خبر صحفي المرتبة الأولى من حيث الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية للأحداث والقضايا الأمنية في الصحيفة محل التحليل، جاءت موضوعات الأمن الوطني في المرتبة الأولى، وبالنسبة لتصنيف الموضوعات الأمنية تبعاً لموضوع الاهتمام، جاءت فئة التحديات الأمنية في المرتبة الأولى، كما أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها إجراء المزيد من الدراسات المتعمقة على دور الإعلام في القضايا الحيوية والتي تهم المواطن، وتعزيز التعاون بين الصحيفة وبين مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني لإتاحة تبادل المعلومات والخبرات، لتعزيز مصداقية المعلومات المقدمة، وضرورة الاعتماد على جميع الفنون الصحفية بمختلف أشكالها لتقديم رؤية متكاملة للقارئ.

الكلمات المفتاحية: ترتيب، الأولويات، القضايا، الأمنية، الصحافة، الليبية، الإلكترونية

Abstract:

The study aimed to examine the attention given to security issues by the Facebook page of Al-Sabah online newspaper and identify its general editorial priorities through a content analysis of published security-related topics and issues. The study drew on agenda-setting theory and adopted a descriptive-analytical approach. A total of 230 items published between December 1, 2024, and November 30, 2025, were examined using a content analysis form.

The findings indicated that news stories ranked first among the journalistic formats used to cover security events and issues. National security ranked first among the security topics addressed, while security challenges were the leading category by topic of interest. The study recommended conducting further in-depth research on the media's role in vital issues of concern to citizens, strengthening cooperation between the newspaper and governmental, private-sector, and civil-society institutions to facilitate the exchange of information and

expertise and enhance the credibility of the information provided, and drawing on the full range of journalistic genres to present readers with a comprehensive perspective.

Keywords: prioritization, security issues, Libyan electronic press

المقدمة

قد يتبادر إلى الذهن سؤال كثيراً ما يتردد عن الصلة بين الإعلام والأمن، فالإعلام خاصة الإلكتروني كما هو معروف مرتبط بشدة بالذيع والانتشار والكشف عن الحقائق والخفايا. والأمن من واقع عمل الأجهزة الأمنية يعني ويتطلب أقصى درجات التكتّم والسرية. من هنا، نجد أن الإعلام والأمن يبدوان أنهما يقفان على طرفي نقيض، ويتولد التساؤل ما حاجة الأمن إلى الإعلام.

وكما هو متعارف عليه إن التخصص يقود إلى الدقة، كما أن سرعة إيقاع وتيرة الحياة وتقلبها يجعل الجمهور لصيقاً إلى حد كبير بالإعلام بشكل عام والإلكتروني بشكل خاص، فقد أصبح يتابعه بشغف ودقة ممزوجة بالتحليل والقوة في تقصي الحقائق والوقائع. ولأن الحدث الأمني يمتاز بقدر هائل من الجاذبية والإثارة وقوة في التكوين والتعدد في الأشكال والقوالب والمعلومات المتصاعدة، فكان لابد من تخصص يواكب هذا التصاعد ويلحقه ويستجيب له، فعندما يقع الحدث الأمني يشد انتباه الجمهور ويثير فضوله وغرائزه، ويصبح في حاجة ماسة للمعلومات الدقيقة، والغريزية تدفعه للبحث عن الحدث.

وما بين الحدث الأمني وتشعبات دوافعه وحيثياته، وما به من أخبار تتعلق بالأمن والاستقرار وبث الطمأنينة، وبين ما يجب أن يكون عليه الإعلام من مصداقية والتي تعني التجرد ونقل الأخبار كما هي، بين هذين الموقفين لا بد من ظهور نقطة توازن تعمل على نقل الخبر الصادق الدقيق المتزن من كل جوانبه.

وفي هذا السياق تسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى تحليل مضمون الموقع الإلكتروني لصحيفة الصباح على الفيسبوك، للكشف عن مدى اهتمام الصحيفة بالقضايا والموضوعات الأمنية التي تحظى بالاهتمام من الصحيفة محل الدراسة، والأساليب المستخدمة في معالجتها، ومدى شمولية هذه المعالجة.

مشكلة الدراسة

العلاقة بين الإعلام والأمن هي علاقة ارتباطية، فالإعلام بوسائله المختلفة يؤدي دوراً بارزاً ومؤثراً في دعم المعرفة الأمنية، ويساهم في مساعدة عمل الأجهزة الأمنية على جميع المستويات، بل أصبح وبلا منازع صاحب الدور الأكبر في التوعية بأبعاد القضايا الأمنية من خلال التغطية الإعلامية المتخصصة والمتعمقة، فضلاً عما يقوم به من دور مهم في تنمية الوعي لدى المواطنين واستيعابهم لما يدور على الساحة الداخلية، خاصة القضايا والموضوعات الأمنية محل هذه الدراسة، من خلال الشرح والتحليل لهذه

القضايا، وتعريف المواطن بأسبابها وأسلوب التعامل معها، وبهذا فإن العلاقة الوثيقة بين الأمن والإعلام تشكل عنصر الأمن والاستقرار في المجتمع.

ومن هذا المنطلق برزت مشكلة الدراسة في الحاجة إلى مدى اهتمام صحيفة الصباح الإلكترونية بالقضايا الأمنية، وتتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما ترتيب أولويات القضايا الأمنية في الصحافة الليبية الإلكترونية؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه، ومن أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في بناء الأفكار وتشكيل الآراء في مختلف جوانب الحياة في ظل التطور التكنولوجي في وسائل الإعلام الحديث، وفيما يلي توضيح لذلك:

أولاً: الأهمية العلمية

1. تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة في كونها تسهم في فهم أعمق لاهتمام الإعلام الليبي الحديث بالقضايا والموضوعات الأمنية.

2. قلة الدراسات التي تناولت تحليل مضمون الصحف الليبية الإلكترونية فيما يتعلق بالقضايا الأمنية، مما يجعل هذه الدراسة إضافة علمية قد تساهم في سد هذه الفجوة في المكتبة الإعلامية الليبية.

3. تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول هذا الموضوع المعقد والمتشعب.

ثانياً: الأهمية العملية:

1. تتمثل في كون هذه الدراسة تسهم بشكل مباشر في طرح أفكار وتوصيات في محاولة لدعم توجهات الإعلام الحديث تجاه القضايا والموضوعات الأمنية.

2. المساهمة في رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية الأمن الإعلامي.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن التوجهات العامة لصحيفة الصباح الإلكترونية وذلك عن طريق تحليل مضمون الموضوعات والقضايا الأمنية المنشورة وترتيب أولويات الصحيفة تجاه هذا النوع من القضايا.

2. التعرف على مضامين القضايا الأمنية التي تركز عليها الصحيفة محل الدراسة.

3. التعرف على عناصر الإبراز المستخدمة والفنون المستخدمة في معالجة القضايا الأمنية المنشورة في الصحيفة محل الدراسة.

4. الكشف عن المصادر التي تم الاعتماد عليها في المعلومات المقدمة عن القضايا الأمنية في صحيفة الصباح الإلكترونية

5. تقديم مجموعة من التوصيات بناء على نتائج التحليل.

تساؤلات الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة تولدت العديد من التساؤلات البحثية التي خضعت للتصنيف المنهجي الآتي:

أولاً: أسئلة تتعلق بالشكل (كيف قيل)

1. ما الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية لأحداث والقضايا الأمنية في موقع الصحيفة محل الدراسة؟

2. ما عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الموضوعات الأمنية في موقع الصحيفة محل الدراسة؟

3. ثانياً: أسئلة تتعلق بالمضمون (ماذا قيل)

1. ما أهم الموضوعات والقضايا الأمنية التي تهتم بها صحيفة الصباح الإلكترونية؟

2. ما تصنيف الموضوعات الأمنية في موقع الصحيفة محل الدراسة؟

3. ما نوع التغطية المستخدمة في الموضوعات الأمنية في موقع الصحيفة محل الدراسة؟

4. ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحيفة محل الدراسة في عرض القضايا الأمنية؟

5. ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة الموضوعات الأمنية في موقع الصحيفة محل الدراسة؟

6. ما أهداف معالجة القضايا الأمنية في موقع الصحيفة محل الدراسة؟

الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة النقطة الأساسية لانطلاق البحث، وجزءاً مهماً ومكوناً رئيسياً من البحث العلمي، وتكمن أهميتها في تجنب تكرار الأبحاث، وستساعد الباحثة على تطوير الأسئلة المتعلقة بدراساتها، إضافة إلى اطلاعها على موضوع الدراسة من جوانب مختلفة، وتنويرها بالكثير من المصادر والمراجع التي تساعدها في الحصول على المعلومات اللازمة، وتقديم أفكار جديدة.

كما تتيح الدراسات السابقة للباحثة التعرف على النقاط التي أجمعت واختلفت عليها، وكذلك التي لم تتطرق إليها، وتميز دراستها عنها، وأين أجريت، والمنهج الذي اتبعته، والأدوات والنظريات التي استخدمتها، وإثراء مشكلة الدراسة التي تهتم بها الباحثة.

وحاولت الباحثة الوقوف على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الإعلام الأمني وبالتحديد القضايا الأمنية في الصحافة الليبية الإلكترونية، من أجل تأطير دراستها، مستفيدة من نتائجها، وفيما يلي عرض للدراسات السابقة مقسمة إلى دراسات محلية ودراسات عربية، ومرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

أولاً: الدراسات المحلية

(1) - دراسة رمضان والمزوعي (2025)، بعنوان: الصحافة الليبية واعتمادها على المواد الإخبارية في منصات التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية:

تناولت الدراسة مدى اعتماد الصحافة الليبية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمواد الإخبارية، بهدف تحليل أنواع هذه المواد (تقارير وأخبار)، وإلى معرفة آليات التحقق التي تعتمد عليها الصحف الليبية عند استخدام محتوى من وسائل التواصل، اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام استمارة تحليل المضمون لعينة عمدية قوامها (36) عددًا من صحيفة الصباح.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن الموضوعات الإخبارية السياسية هي الأكثر أهمية تليها الموضوعات الإخبارية الأمنية في صحيفة الصباح محل الدراسة، وجاءت التقارير الأكثر استخدامًا في الصحيفة.

(2) - دراسة صلاح الدين (2025)، بعنوان: اتجاهات الليبي نحو مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الإلكترونية - دراسة ميدانية:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى متابعة الشباب الليبي للأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية الليبية للتعرف على مدى اعتمادهم على هذه الأخبار وتقييمهم لمصداقيتها، وذلك من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها وتفسيرها وتحليلها بالاعتماد على المنهج الوصفي وعينة عشوائية قوامها (200) مفردة.

وقد خلصت الدراسة إلى أن غالبية الشباب الليبي يتابعون وبشكل دائم ومستمر للأخبار السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية وأنهم يتقنون بدرجة متوسطة في مصداقيتها، وأن أكثر الأساليب المستخدمة في التأكد من مصداقية الأخبار السياسية بالصحف الإلكترونية الليبية هو مقارنة الأخبار مع مواقع التواصل الاجتماعي للتأكد من صحتها.

(3) - دراسة محمد (2023)، بعنوان: المشاكل التي تواجه الإعلاميين في ليبيا - دراسة ميدانية على واقع الإعلام الليبي:

هدفت الدراسة إلى التعرف على عمل الإعلام الليبي بعد 2011 والكشف عن المشكلات والضغطات التي تواجه عمل الصحفيين بالمؤسسة العامة للصحافة في ليبيا، بالاعتماد على المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان على عينة قوامها (29) من القائمين بالاتصال.

وخرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها أن الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد أكثر الأسباب التي أدت إلى ضعف مواكبة الصحف للأخبار والأحداث والقضايا في ظل عدم توفر الأمن ووسائل الحماية للصحفيين في عملية الحصول على الأخبار والمعلومات أثناء قيامهم بعملهم الصحفي.

(4) - دراسة عبد الرزاق (2023)، بعنوان: أطر معالجة المواقع الإلكترونية الصحفية الخاصة للآزمات الليبية - الهجرة غير الشرعية والتدخل التركي في ليبيا نموذجًا:

سعت الدراسة إلى رصد وتحليل المعالجة الإعلامية في المواقع الإلكترونية الخاصة للآزمات الليبية بالتطبيق على أزمتي الهجرة غير الشرعية والتدخل التركي في ليبيا، وذلك باستخدام منهج المسح الإعلامي من خلال تحليل المضمون للتأطير الإعلامي للآزمتين، اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون لعينة قوامها (1692) مفردة لكل من موقعي بوابة الوسط كممثل للمواقع الإلكترونية الليبية الخاصة، والمصري اليوم كممثل للمواقع الإلكترونية المصرية الخاصة.

تمثلت أبرز نتائج الدراسة في أن التغطية الإخبارية المجردة جاءت في الترتيب الأول في كلا الموقعين محل التحليل، غلبة المضمون السياسي يليه المضمون الأمني والعسكري، والاعتماد على المصادر الرسمية بصورة أساسية.

(5) - دراسة المزوغي (2018)، بعنوان: مستقبل وسائل الإعلام الليبية في ضوء التحديات الأمنية والتحولت السياسية 2014-2020:

هدفت الدراسة إلى بناء عدد من السيناريوهات المستهدفة أو المرغوبة لمستقبل وسائل الإعلام في ليبيا خلال الفترة من 2014م إلى 2020م، وشروط إنتاجها وتحقيقها في الواقع الليبي، والكشف عن تصورات عينة من النخب الإعلامية والأكاديمية الليبية لهذه السيناريوهات المطروحة، ومساراتها وشروط تحقيقها وأبرز التحديات التي تواجهها. استند الباحث إلى أسلوب المنظور المستقبلي للوصول إلى تصور للمستقبل من خلال منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن والمنهج التاريخي، وأساليب التحليل الإحصائي التي اعتمدت على استمارة الاستبيان، والتي طبقت على عينة قوامها (60) مفردة.

وخرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها أن سيطرة القوى السياسية والعسكرية تعوق من تقدم مضامين وسائل الإعلام والتمتع بالحرية من وجهة نظر الخبراء عينة الدراسة. كما توقع الخبراء منح وسائل الإعلام هامش حرية في المستقبل لكنها ستكون محدودة، بسبب انتشار السلاح بين أيادي العامة، وأن هذه المشكلة لن تنتهي قبل تأسيس جيش ليبي قوي.

ثانياً: دراسات عربية:

(1) - دراسة العبودي (2025)، بعنوان: دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الوعي الأمني لدى الجمهور العراقي - دراسة ميدانية:

سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير الصحافة الإلكترونية في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور العراقي، خاصة في ظل التحولات التكنولوجية والأمنية التي يشهدها المجتمع، كما هدفت إلى تحديد درجة اعتماد الجمهور على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومة الأمنية، ومعرفة الموضوعات الأمنية الأكثر تداولاً عبر هذه الوسائل، وتشخيص الأساليب التي تستخدمها المنصات الإلكترونية في تقديم المحتوى الأمني، فضلاً عن قياس تأثير ذلك المحتوى على المعرفة والمشاعر والسلوكيات الأمنية لدى الأفراد. وقد استخدم الباحث المنهج المسحي عبر استمارة استبيان وزعت على عينة من جمهور مدينة بغداد بلغت (400) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة الإلكترونية باتت المصدر الأبرز للمعلومات الأمنية عند فئات واسعة من الجمهور العراقي، وأن أغلب المبحوثين يفضلون متابعة المحتوى الأمني عبر المنصات الاجتماعية، خصوصاً عند وقوع أحداث أو تهديدات. كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على الصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية في تكوين الوعي الأمني.

(2) - دراسة سعد والخنيزان (2025)، بعنوان: أثر وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني، ولتحقيق ذلك قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي المسحي، من خلال استخدام استمارة الاستبيان وتطبيقها على عينة قوامها (123) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية.

وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر وسائل الإعلام الحديث استخداماً هي واتس آب وسناب شات، وتؤثر (X) وتيك توك وإنستغرام، كما توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الحديث لها بعض الآثار السلبية،

وأهمها جمع المعلومات الشخصية عن الأفراد وسرقة المعلومات السرية ونشر الدعاية والأخبار المزيفة، والتواصل مع جماعات مجهولة الهوية ذات أهداف (سياسية - فكرية).

(3)- دراسة رشيد (2024)، بعنوان: ترتيب أولويات قضايا الأمن الوطني في وسائل الإعلام عند الشباب الجامعي - دراسة مسحية لعينة من الشباب الجامعي في الجامعة العراقية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف تحديد أكثر الوسائل الإعلامية استخدامًا من قبل الشباب العراقي، والتعرف على مدى قدرة وسائل الإعلام العراقية في ترتيب أولويات الجمهور لقضايا الأمن الوطني، اعتمدت الدراسة على منهج المسحي الوصفي، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة عمدية قوامها (186) مفردة من طلبة الجامعة العراقية كلية الإعلام.

توصلت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين يتلقون المعلومات من خلال الإعلام الرقمي حيث أنهم يفضلونه عن الإعلام التقليدي، كذلك أكدت نتائج الدراسة على اهتمام وسائل الإعلام العراقية الرقمية الموضوعات العسكرية في المرتبة الأولى يليها الموضوعات السياسية.

(4)-دراسة عبد النبي(2023) ، بعنوان :دور الإعلام الأمني في توعية المجتمع إزاء القضايا الأمنية دراسة تحليلية للصفحة الرسمية لجهاز الأمن الوطني على فيس بوك للمدة من 1/6/2023 إلى 31/7/2023م:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الأمني في توعية المجتمع إزاء القضايا الأمنية وذلك من أجل إعطاء صورة واضحة عن دور الإعلام وطبيعته في تناول القضايا الأمنية في العراق واهتمام وسائل التواصل الاجتماعي بالموضوعات والقضايا الأمنية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استمارة تحليل المضمون للمادة الصحفية المنشورة على صفحة الفيس بوك الخاصة بجهاز الأمن الوطني.

وخلصت نتائج الدراسة إلى الاهتمام الكبير التي خصت به القضايا الأمنية المحلية في الصفحة محل التحليل، بالإضافة إلى بروز الدور الإعلامي الأمني في توعية الجمهور حول المشاكل التي تتعلق بالقضايا الأمنية، كما أظهرت النتائج حرص الإعلام الأمني على الاهتمام بالقضايا الاقتصادية لما لها من أثر كبير على الحياة الاجتماعية.

(5)- دراسة عبد المجيد (2022)، بعنوان: تأثير المعالجة الإعلامية للأحداث والقضايا الأمنية على اتجاهات الجمهور المصري نحو الخدمات التي يقدمها جهاز الشرطة - دراسة ميدانية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على متابعة الجمهور المصري لما تقدمه وسائل الإعلام عن جهاز الشرطة ومدى مساهمة وسائل الإعلام في دعم صورة جهاز الشرطة وأكثر الموضوعات والقضايا الإيجابية التي عرضتها وسائل الإعلام ودعمت الاتجاهات الإيجابية للجمهور عن أداء جهاز الشرطة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدام استمارة الاستبيان وتطبيقها على عينة مكونة من (270) مفردة من الجمهور المصري.

كشفت نتائج الدراسة عن اعتماد المبحوثين بشكل عام على وسائل الإعلام في التعرف على الأحداث والقضايا الأمنية الجارية وإن التناول بشكل إيجابي لها يساهم في دعم صورة جهاز الشرطة لدى الجمهور، وقد جاءت المعالجة الإعلامية لشهداء الشرطة في مقدمة الموضوعات والقضايا الإيجابية التي حظيت برضا المبحوثين عن أداء جهاز الشرطة وجاءت بطولات رجال الشرطة في مكافحة الإرهاب في الترتيب الثاني.

6- دراسة برماوي (2021)، بعنوان: توظيف الإعلام الأمني للعلاقات العامة الرقمية لتحقيق التوعية والإرشاد - الشرطة الفلسطينية نموذجًا:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف الإعلام الأمني للعلاقات العامة الرقمية للتوعية والإرشاد من خلال أخذ الشرطة الفلسطينية كحالة دراسية، لتحقيق التوعية والإرشاد الأمني، والتعرف على طريقة تعاملها مع مصادر وسائل الإعلام، والتعرف عن الفنون الصحفية المستخدمة في طرح المواضيع والقضايا الأمنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أداتي تحليل المضمون والمقابلة للحصول على المعلومات، وتمثل مجتمع الدراسة في منشورات صفحة شرطة فلسطين على فيسبوك والتي بلغ عددها (183) منشورًا.

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن صفحة "شرطة فلسطين" على فيسبوك تهدف بشكل رئيس إلى نشر أنشطة الجهاز وخلق رأي عام داعم له، كما أظهرت النتائج أن التوعية والإرشاد حظيا باهتمام جيد من قبل إدارة العلاقات العامة في جهاز الشرطة الفلسطينية، كذلك غياب العديد من الفنون الصحفية مثل التقارير والمقابلات والقصص والفيديوهات وغيرها واعتماد الصفحة محل التحليل على نشر الصور مع تعليق بسيط عليها.

7- دراسة ملياني (2020)، بعنوان: استراتيجيات مفهوم الأمن الإعلامي وأهمية تطبيقها في أوقات الأزمات الأمنية:

سعت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير اتجاهات النخبة الأكاديمية والإعلامية وآرائهم نحو أهم استراتيجيات تعميم مفهوم الأمن الإعلامي في أوقات الأزمات الأمنية ودورها في إدارة الأزمات، اعتمدت

الدراسة على منهج المسح واستمارة الاستبيان لجمع المعلومات والتي تم تطبيقها على عينة قوامها (114) مفردة من النخبة الإعلامية والأكاديمية من القيادات والخبراء والممارسين في مختلف وسائل الإعلام وأساتذة الإعلام في عدد من الجامعات السعودية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تفعيل استراتيجيات الأمن الإعلامي في أوقات الأزمات الأمنية سوف يعزز الشعور بالانتماء والمواطنة والمحافظة على الهوية الوطنية بكفل الانتقاء بالأداء الإعلامي وفقاً للقواعد المهنية المتمثلة بتقديم الخدمات الإخبارية، والمعلومات الصحيحة، والتي تنعكس على حفظ الأمن والاستقرار وتحقيق الأمن الوطني.

(8)- دراسة الخولي (2020)، بعنوان: أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020 - دراسة تحليلية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف المصرية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من خلال المسح الشامل في ثلاث مواقع للصحف المصرية، والمتمثلة في (موقع بوابة الأهرام الإلكترونية - موقع اليوم السابع - موقع بوابة الوفد الإلكترونية)، وقد شملت عينة الدراسة على (1900) مادة صحفية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها اعتماد المواقع الصحفية عينة الدراسة في تغطيتها لأخبار الصراع الليبي على الروابط الوطنية كدولة جوار عربية، كما جاءت الأطر الرسمية السياسية في مقدمة الأطر المرجعية للأخبار في مواقع الصحف المصرية محل الدراسة.

(9)- دراسة الرحاحلة (2019)، بعنوان: دور إدارة الإعلام الأمني في مواجهة الإشاعات الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في إدارة الإعلام الأمني في الأردن:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإعلام الأمني في السيطرة على الإشاعة ومواجهتها، والتعرف على دور الإعلام الأمني بأبعاده السياسية الإعلامية الأمنية، المهنية الإعلامية للقائمين على الإعلام الأمني، شمولية التغطية الإعلامية الأمنية، وضوابط ومحاذير التغطية الإعلامية الأمنية، تنوع الوسائل الإعلامية المستخدمة، وشفافية التغطية الإعلامية الأمنية، في مواجهة الإشاعات الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الإعلام الأمني في الأردن، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات طبقت على جميع العاملين في إدارة الإعلام الأمني في الأردن والبالغ عددهم (250) مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجميع أبعاد دور إدارة الإعلام الأمني (السياسة الإعلامية الأمنية، المهنية الإعلامية للقائمين على الإعلام الأمني، شمولية التغطية الإعلامية الأمنية، ضوابط ومحاذير التغطية الإعلامية الأمنية، موضوعية وشفافية التغطية الإعلامية الأمنية، تنوع الوسائل الإعلامية المستخدمة في التغطية الإعلامية الأمنية) في مواجهة الإشاعات الإلكترونية.

10- دراسة الدالي (2019)، بعنوان: دور المعالجة الإعلامية للقضايا الأمنية للمواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية في نشر الوعي الأمني لدى الشباب الإماراتي:

سعت الدراسة إلى رصد أهم القضايا الأمنية في المواقع الإلكترونية وتحليلها وقياس تأثير تلك المواقع على نشر الوعي بالقضايا الأمنية لدى الشباب الإماراتي، دون إغفال دور القائم بالاتصال وأهميته، واعتمدت الدراسة على كل من المنهج الوصفي والتحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة من الشباب الإماراتي في الفئة العمرية (19-35) سنة، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (400) مفردة من الشباب وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق استمارة الاستقصاء.

أكدت الدراسة على أن قضايا المرور جاءت في المرتبة الأولى كأهم الموضوعات والقضايا الأمنية التي يفضل المبحوثين متابعتها عبر المواقع الإعلامية الإلكترونية يليها قضايا العنف الأسري، بالإضافة إلى الاعتماد على المصادر المحلية كمصدر للمعلومات، كما يرى المبحوثين أن المواقع الإعلامية تهتم بعرض الموضوعات والقضايا بشكل جذاب وعرضها بلغة واضحة مما يسهل قراءتها وفهمها.

التعليق على الدراسات السابقة

استخلصت الباحثة مجموعة من النتائج على النحو التالي:

1. تنوعت المناهج البحثية المستخدمة التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، إلا أن التركيز الأساسي على منهج المسح بالعينة، ووظفت جميعاً أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي واستمارة الاستبيان لجمع البيانات عن جميع متغيرات الدراسة.
2. تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تطرقها إلى موضوع الإعلام الأمني، وتختلف معها في أن الدراسة الحالية تركز على ترتيب أولويات القضايا الأمنية في الصحافة الليبية الإلكترونية.
3. تنوعت الدراسات السابقة بين الميداني والتحليلي إلا أن أغلبها قام على دراسة الإعلام الإلكتروني وبالتحديد مواقع التواصل الاجتماعي.
4. تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة حول علاقة وسائل الإعلام بالأجهزة الأمنية وتأثير ذلك على الجمهور.

5. استفادت الباحثة من مطالعة الدراسات السابقة في البلورة النهائية لفكرتها وتساؤلاتها وأهدافها بعد اطلاعها على ما سبق وقدمه الآخرون في مجال التناول الإعلامي للأزمات خاصة الأمنية، لكي تكون الدراسة محالة لإضافة جديدة في ذات المجال، حيث استفادت الباحثة من فئات تحليل المضمون التي تناولتها الدراسات السابقة بعد تحديدها لمنهج المسح بالعينة وتصميم استمارة تحليل المضمون لدراساتها التحليلية.

نظرية الدراسة

نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة)

تستمد هذه الدراسة إطارها النظري من نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة)، وفيما يلي توضيح لذلك: تتصل نظرية وضع الأجندة في أساسياتها بقدرة وسائل الإعلام الإخبارية على إبراز أهمية القضايا والموضوعات المختلفة، وتشكيلها بذهن الجمهور وعلى نحو مبسط، وتقتصر النظرية أن لوسائل الإعلام دورها في تسليط الضوء على بعض الأحداث وانتقائها، أو الشخصيات والقضايا المعينة وعبر تكرارها لهذه العملية، ومن واقع الاتساق بين ما تقدمه وسائل الإعلام، حيث يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل الإخبارية بما يقوده للتصديق والاعتناق الفعلي بأهمية وبروز الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها (مكاوي والسيد، 1998، 288).

وتُعد نظرية وضع الأجندة من نظريات التأثير المعتدل، التي تشير إلى تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، إذ تعتمد على مجموعة من المتغيرات الوسيطة التي قد تقوي أو تضعف هذا التأثير، ويدل مفهوم نظرية وضع الأجندة الخاص بعلاقة وسائل الاتصال بالجمهور، أن وسائل الاتصال هي التي تحدد الأولويات التي تتناولها الأخبار، فهي تعطي أهمية خاصة لهذه الموضوعات مما يجعلها تصبح من الأولويات المهمة لدى الجمهور، وهكذا فإن الموضوعات التي يراها المحررون ذات أهمية هي التي يتم نشرها حتى ولو كانت غير ذلك، مجرد النشر في حد ذاته يعطي أهمية مضاعفة لتلك الموضوعات، بحيث يراها الجمهور ذات أهمية تفوق غيرها من الموضوعات (زكريا، 2009، 6).

وتُعرف عملية ترتيب الأولويات أو وضع الأجندة بأنها: "العملية التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات التي تقدم الأخبار والمعلومات بالاختيار أو التأكيد على أحداث وقضايا ومصادر معينة لتغطيتها دون أخرى، ومعالجة هذه القضايا وتناولها بالكيفية التي تعكس اهتمامات هذه المؤسسات وأولويات المسؤولين الحكوميين ومتخذي القرار والصفوة (نصر، 2014، 398).

كما تؤدي نظرية وضع الأجندة وظيفيتين أساسيتين، حيث يزيد عرض وسائل الإعلام لقضية ما من وعي الجمهور بهذه القضية، كما تقوم النظرية بترتيب أولويات الجمهور وذلك عبر التركيز على قضايا معينة دون غيرها (عامر، 2008، 282).

ويرى ستيفن ليتاجون أن بحوث وضع الأجندة تقع في منطقة وسط ما بين التأثيرات والوظائف، فكثيراً ما يشار لوضع الأجندة باعتبارها وظيفة، لكنها تشير أيضاً إلى أن وسائل الإعلام تؤثر على بروز القضايا في أذهان الأفراد، ما يعني أن وضع الأجندة يُعد أيضاً تأثيراً، وفيما تتصل بالانتقادات الموجهة لهذه النظرية فتتمثل في: غياب أسس النظرية التي تركز عليها البحوث كونها تركز على موضوعات وقضايا محددة ومتخصصة، كما أنها لم تحدد مصدر التأثير على الجمهور لوجود العديد من الأجندات المركبة والعوامل المؤثرة (عبد الحميد، 1998، 285).

عليه فإن اهتمام وسائل الإعلام في تغطية قضايا وموضوعات معينة، يجعلها مؤثرة وبشكل قوي في اتجاهات وأفراد الجمهور، والذي ينعكس على زيادة اهتمامه على هذه القضايا والموضوعات، والذي يظهر في عدة عوامل تتعلق بالوسيلة الإعلامية بحد ذاتها مثل مكان نشر القضية أو الموضوع مثل الصفحة الأولى في الصحف الورقية، أو في بداية النشرات الإخبارية أو البرامج الحوارية، أو العناوين الجذابة والرئيسية في المواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى اللغة المستخدمة من عبارات قوية واستمالات عاطفية ومنطقية وغيرها لل جذب والتأثير على الجمهور، كذلك تأطير الأخبار والقضايا والموضوعات التي يتم بها تقديم المعلومة، مثل التركيز على أبعاد معينة وإهمال أخرى (رمضان، 2021، 25).

علاقة نظرية ترتيب الأولويات بالدراسة الحالية

استقادت الدراسة الحالية من نظرية ترتيب الأولويات في فهم مدى اهتمام صفحة صحيفة الصباح الإلكترونية على الفيس بوك بالقضايا الأمنية، وإي من هذه القضايا يتم تسليط الضوء عليها، وتوضيح أسباب هذا التركيز أو الاهتمام.

المفاهيم والمصطلحات

● القضايا الأمنية:

أ/ المفهوم الاصطلاحي: تعتبر قضايا الأمن هي القضايا التي تتعلق بحفظ الأمن والسلامة داخل الدولة وحماية مصالحها ومصالح المواطنين من التهديدات الداخلية والخارجية، وتشمل التهديدات الإرهابية أي الجماعات الإرهابية التي تستهدف المواطنين والحكومة ويتطلب مكافحة الإرهاب جهود مشتركة بين الأجهزة الأمنية والمخابرات والقضاء وجميع الجهات الأمنية، بالإضافة إلى الجريمة المنظمة أي الشبكات المنظمة التي تشارك في أنشطة غير قانونية مثل تهريب المخدرات والاتجار بالبشر وتهريب الأسلحة كما

تطلب مكافحتها إلى تعاون دولي واجراءات قانونية قوية، وايضا تعتبر التهديدات السيبرانية كالهجمات الإلكترونية والاختراقات وتطلب مكافحة التهديدات السيبرانية إلى تعزيز الأمان الإلكتروني والتعاون الدولي وايضا يعتبر الاستقرار السياسي ومنع الانقلابات والتمردات والصراعات تعتبر من القضايا التي تهدد الأمن الوطني للدولة (السعيد، 2022، 51).

ب/ المفهوم الإجرائي: يقصد بالقضايا الأمنية هي الأحداث التي تتم عن فعل إجرامي يتعارض مع القانون أو أي اعتداء على الغير وإلحاق الضرر بالآخرين من أشخاص طبيعيين أو معنويين كالمؤسسات سواء العامة أو الخاصة، هذا الاعتداء سواء كان قتل أو سرقة أو ابتزاز، أو تزوير أو تجارة بالممنوعات أو استخدام السلاح أو الجماعات الإرهابية والاجرامية الخارجة عن القانون، أي كل الجرائم التي يجرمها القانون والمشرع والمجتمع الليبي.

• الصحافة الإلكترونية:

أ/ المفهوم الاصطلاحي: هي إحدى الوسائط الإعلامية الجديدة، وإحدى أهم أدوات الإعلام الرقمي التي تلقى قبولاً واسعاً في أوساط الجمهور المتلقي، وهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء مرتبطة بموضوعات عامة، وتنتشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية بشكل دوري، باستخدام الميزات التفاعلية (صيطي، 2018، 23).

ب/ المفهوم الإجرائي: يقصد بالصحافة الليبية الإلكترونية هي صحيفة الصباح الإلكترونية على الفيسبوك.

نوع الدراسة ومنهجها

1. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية التي تستهدف تحليل وتقويم الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها (حسين، 2006، 131)، وتركز هذه الدراسة على رصد وتحليل اهتمامات صفحة صحيفة الصباح الإلكترونية على الفيسبوك بالقضايا الأمنية.

2. منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها للمواقع الإلكترونية محل الدراسة على منهج الدراسات المسحية: وهو أكثر المناهج العلمية التي تتلاءم مع البحوث الوصفية، كونه جهداً علمياً منظماً يساعد الباحث في الحصول على بيانات ومعلومات الظاهرة موضوع البحث (عبد الحميد، 2009، 8)، واعتمدت عليه من خلال مسح عينة من صحيفة الصباح الإلكترونية على الفيسبوك متمثلة في القضايا الأمنية، لوصف سمات

معالجة القضايا الأمنية ومدى الاهتمام بها، وفي هذا الإطار اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، وهو انسب المناهج التي يمكن استخدامها في جمع وتحليل البيانات والمعلومات الأولية، وتقديم وصف دقيق لهذه المعالجة.

3. أداة جمع البيانات:

بالنظر إلى طبيعة الدراسة والمناهج المستخدمة تعتمد الدراسة على استمارة تحليل المضمون بوصفها أداة لتحليل مضمون صفحة صحيفة الصباح الإلكترونية على الفيسبوك، وهي تتمثل في مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني في المحتوى من خلال البحث الكمي الموضوعي، والمنظم لسمات الظاهرة في هذا المحتوى.

4. مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً: **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الصحف الليبية الإلكترونية، والتي تعتبر جزء من مجتمع الدراسة الكلي، بحيث يتم اختيارها بطريقة منهجية لتمثيل مجتمع الدراسة، وتضم العينة المستهدفة للدراسة الحالية صفحة صحيفة الصباح الإلكترونية على الفيس بوك، والتي تم انشائها 2019/1/24م، وبقرار صادر عن الهيئة العامة للصحافة يحمل الرقم (5) والذي ينص في مادته الخامسة على ان يكون للصحيفة موقع على شبكة الاتصالات الدولية (الانترنت) وصفحات تفاعلية على منصات التواصل الاجتماعي، ويتابعها 129 ألف متابع.

ثانياً: **العينة الزمنية:** فقد شملت سنة كاملة امتدت من تاريخ 2024/12/01م وحتى 2025/11/30م، وقد لجأت الباحثة إلى الأسبوع الصناعي لاختيار الأيام التي سيتم فيها تحليل محتوى الصحيفة محل الدراسة، ويعود السبب في اختيار الباحثة للأسبوع الصناعي منعاً للتحيز، وحتى تكون جميع أيام الأسبوع ممثلة في العينة. وباللجوء إلى العشوائية في اختيار اليوم الأول من الأسبوع الأول من العينة الزمنية، جاء يوم الأحد 2024/12/01م، هو اليوم الأول في العينة.

صدق الأداة

تم التأكد من صدق استمارة من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء من ذوي الاختصاص من أساتذة الجامعات المتخصصين في المجالات الأكاديمية، بهدف التعرف على آرائهم حول ملائمة الاستبانة مع أهداف الدراسة ووضوحها، وذلك بعد بناء الاستمارة.

ثبات الأداة

ثبات أداة الدراسة يتمثل في إمكانية تطبيقها مرة أخرى ويتم الحصول على نفس النتائج كل مرة، في حال استخدام نفس الأساليب الإحصائية مرة أخرى (المشهداني، 2017، 157)، وقد قامت الباحثة

بحساب مستوى الثبات وذلك باللجوء إلى معادلة (هولستي) لحساب معامل الثبات مستعينة بمرمزين اثنين من الزملاء المتخصصين في الإعلام بعد تدريبهم لتحليل عشر مواد من الموقع محل الدراسة وفقاً للمعادلة

$$\text{معادلة هولستي} = \frac{M2}{N1+N2}$$

التالية:

M = عدد الحالات المتفق عليها

1N = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (1)

2N = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (2)

وقد أفضت معادلة هولستي لاختبار الثبات عن توافق نسبته (86%) وهي نسبة مقبولة لغايات هذه الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تستعرض الدراسة فيما يلي نتائج الدراسة التحليلية، وقد استخدمت الباحثة للحصول على هذه النتائج استمارة تحليل المضمون التي تم إعدادها بما يتفق مع أهداف الدراسة، وقد تم اختيار مواد التحليل من الموقع عينة الدراسة، باستخدام العينة العشوائية المنتظمة، والتي اشتملت على ستة وأربعين يوماً، وقد طبق تحليل المضمون على (230) مادة إعلامية تخص القضايا الأمنية التي تم نشرها على صفحة صحيفة الصباح على الفيسبوك من أصل (1520) موضوع تم نشره في فترة التحليل، وذلك على النحو التالي:

أولاً: نتائج تتعلق بالشكل (كيف قيل)

1. الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية لأحداث والقضايا الأمنية في موقع الصحيفة محل الدراسة.

الجدول رقم (1)

الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية لأحداث والقضايا الأمنية

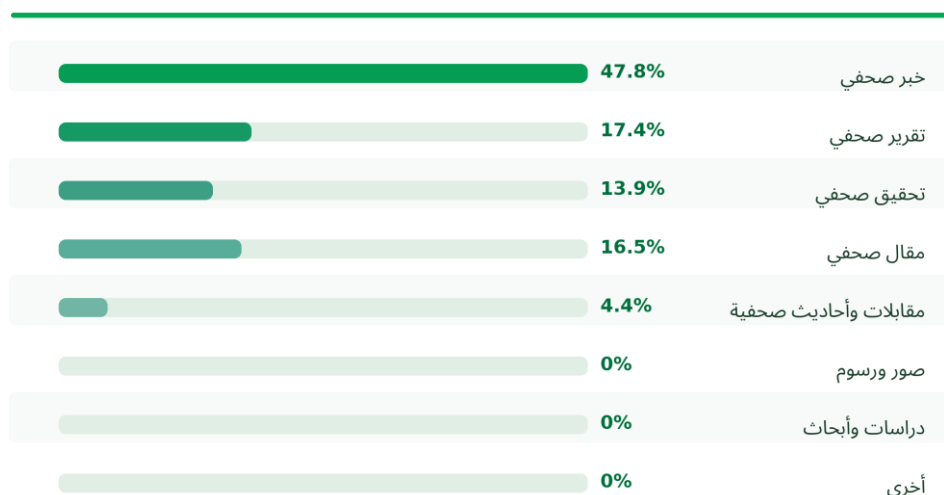
الرقم	الأنماط الصحفية في موقع صحيفة الصباح	التكرار	النسبة
1	خبر صحفي	110	47.8%
2	تقرير صحفي	40	17.4%
3	تحقيق صحفي	32	13.9%

الرقم	الأنماط الصحفية في موقع صحيفة الصباح	التكرار	النسبة
4	مقال صحفي	38	16.5%
5	مقابلات وأحاديث صحفية	10	4.4%
6	صور ورسوم	–	–
7	دراسات وأبحاث	–	–
8	أخرى	–	–
	المجموع	230	100%

تشير بيانات الجدول رقم (1) تصدر فئة خبر صحفي المرتبة الأولى من حيث الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية للأحداث والقضايا الأمنية في موقع صحيفة الصباح على الفيس بوك بنسبة بلغت (47.8%) بواقع (110) تكرارًا، وجاءت في المرتبة الثانية فئة تقرير صحفي بنسبة (17.4%) وبواقع (40) تكرارًا في موقع الصحيفة محل التحليل، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (رمضان والمزوعي، 2025) و دراسة (عبد الرازق، 2023) ودراسة (العبودي، 2025) ودراسة (رشيد، 2024)، في تصدر استخدام الخبر والتقارير الصحفية كأكثر الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية القضايا الأمنية في صحيفة الصباح الإلكترونية على الفيس بوك، وتعزو الباحثة ذلك إلى تناسب هذين النوعين مع طبيعة الأحداث والأزمات الأمنية، فالخبر لنقل الأحداث فور حدوثها لتقديم المعلومات الآنية والإحصاءات المتعلقة بمختلف المواضيع، والتقارير لتقديم تفاصيل وحيثيات أكبر للأحداث الأمنية التي تدور في المجتمع.

الشكل رقم (1)

يوضح الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية لأحداث والقضايا الأمنية



2. عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الموضوعات الأمنية في موقع الصحيفة محل الدراسة.

الجدول رقم (2)

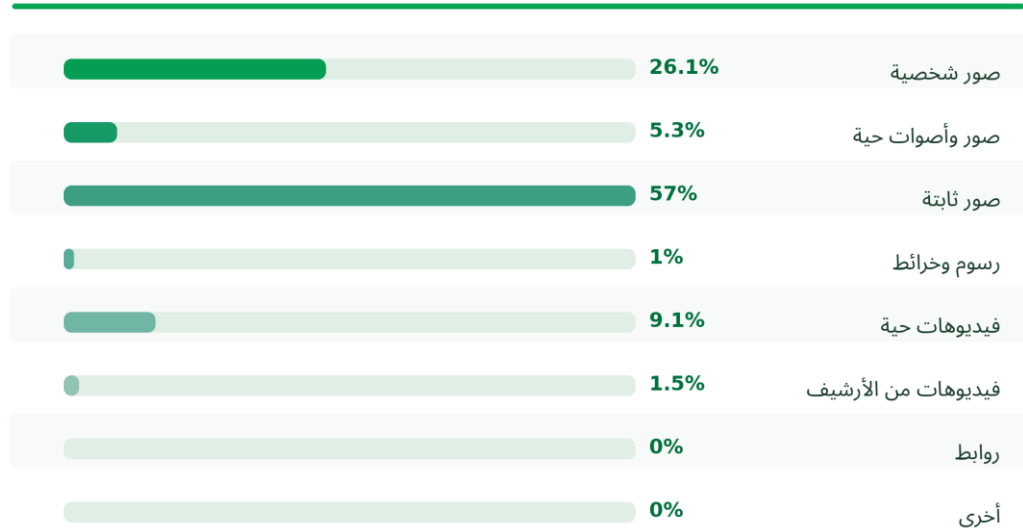
عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الموضوعات الأمنية

الرقم	عناصر الإبراز المستخدمة	التكرار	النسبة
1	صور شخصية	104	26.1%
2	صور وأصوات حية	21	5.3%
3	صور ثابتة	227	57%
4	رسوم وخرائط	4	1%
5	فيديوهات حية	36	9.1%
6	فيديوهات من الأرشفة	6	1.5%
7	روابط	-	-
8	أخرى	-	-
	المجموع	398	100%
* عدد تكرارات عناصر الإبراز يزيد عن عدد الموضوعات وذلك لأن بعض الموضوعات تضمنت أكثر من عنصر للإبراز في الموضوع الواحد.			

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى بروز فئة صور ثابتة في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (57%) بواقع (227) في الموقع محل الدراسة، بينما برزت فئة صور شخصية في الموقع بنسبة بلغت (26.1%) بواقع (104) تكرارًا، بينما جاءت فئة فيديوهات حية في المرتبة الثالثة بنسبة (9.1%) بواقع (36) تكرارًا في الموقع محل الدراسة، وترى الباحثة أنه كان من الأفضل استخدام الفيديوهات والصور الحية بصورة أكبر في كلا الموقعين لتحقيق قدر أكبر من الجذب، حيث تعد المؤثرات البصرية بشكل عام من أكثر الأدوات تأثيرًا وقدرة على الإقناع.

شكل رقم (2)

يوضح عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الموضوعات الأمنية



ثانيًا: أسئلة تتعلق بالمضمون (ماذا قيل)

1. أهم الموضوعات والقضايا الأمنية التي تهتم بها صحيفة الصباح الإلكترونية.

الجدول رقم (3)

ترتيب أولويات اهتمام الموقع محل الدراسة بالقضايا الأمنية

الرقم	الموضوعات الأمنية	التكرار	النسبة	المرتبة
1	أمن داخلي	69	30%	2
2	أمن وطني	79	34.4%	1
3	أمن غذائي	12	5.2%	6
4	أمن مروري	19	8.3%	3
5	أمن بحري	16	6.9%	5
6	أمن رياضي	9	3.9%	7
7	أمن طبي	17	7.4%	4
8	أمن بيئي	6	2.6%	8
9	أخرى	3	1.3%	9
	المجموع	230	100%	

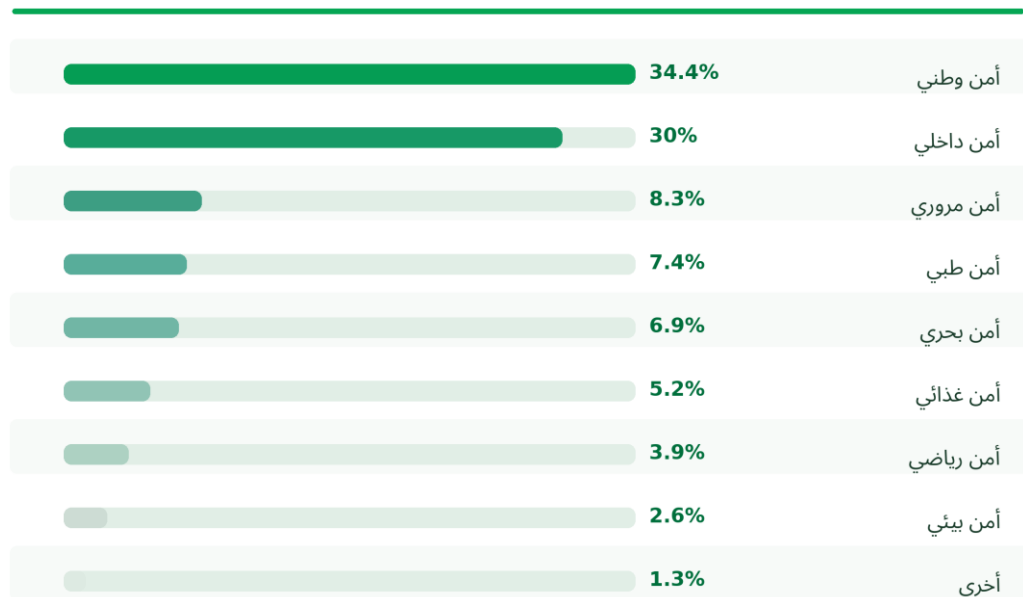
تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن موضوعات الأمن الوطني جاءت في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت (34.4%) وبواقع (79) تكرارًا، وتعزو الباحثة ذلك لما تمر به البلاد من مخاطر وتحديات

أمنية تهدد أمنه الوطني منها تأمين الحدود والتدخلات الخارجية السلاح وغيرها من القضايا التي تهدد الأمن الوطني والسيادة الليبية، اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (رمضان والمزوعي، 2025)، ودراسة (عبد الرزاق، 2023)، في الاهتمام بالقضايا الأمنية، بينما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العبودي، 2025)، ودراسة (عبد النبي، 2023)، ودراسة (عبد المجيد، 2022)، ودراسة (الخولي، 2020)، في الاهتمام بقضايا وموضوعات الأمن الوطني. وجاءت في المرتبة الثانية فئة الأمن الداخلي بنسبة بلغت (30%) وبواقع (69) تكرارًا، وفي المرتبة الثالثة وبفارق كبير جاءت فئة الأمن المروري بنسبة (8.3%) وبواقع (19) تكرارًا، وهو ما يختلف مع نتيجة دراسة (الدالي، 2019) والتي أظهرت نتائجها ان قضايا المرور جاءت في المرتبة الأولى كأهم الموضوعات والقضايا الأمنية.

وتعزو الباحثة تصدر موضوعات الأمن الوطني والأمن الداخلي في مقدمة الموضوعات والقضايا الأمنية التي تهتم بها الصحيفة محل التحليل، نتيجة مواكبة الأحداث المهمة والمؤثرة على المجتمع والمواطن وتداعيات هذه الأحداث على الصعيد الداخلي والخارجي.

الشكل رقم (3)

يوضح ترتيب أولويات اهتمام الموقع محل الدراسة بالقضايا الأمنية



2. تصنيف الموضوعات الأمنية في موقع الصحيفة محل الدراسة.

الجدول رقم (4)

تصنيف الموضوعات الأمنية

الرقم	التصنيف	التكرار	النسبة
1	مظاهرات واحتجاجات	4	%1.7
2	هجرة مواطنين	20	%8.7
3	مكافحة الإرهاب والجماعات المتطرفة	8	%3.5
4	تدخل عسكري	-	-
5	مواجهات عسكرية	16	%6.9
6	الاشتباكات بين الجماعات المسلحة	9	%3.9
7	جهود توحيد المؤسسة العسكرية	6	%2.6
8	التحديات الأمنية	82	%35.6
9	التعاون الدولي في المجالات الأمنية	23	%10
10	نشاطات الأجهزة الأمنية	45	%19.6
11	مكافحة الهجرة غير الشرعية	7	%3.1
12	مكافحة تهريب الوقود والأمن الحدودي	7	%3.1
13	موضوعات متعددة	3	%1.3
	المجموع	230	%100

تتسق نتائج هذا الجدول مع الجدول الذي يسبقه رقم (3)، حيث تشير بيانات الجدول رقم (4) تصنيف الموضوعات الأمنية تبعاً لموضوع الاهتمام، جاءت فئة التحديات الأمنية في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (%35.6) بواقع (82) تكراراً، يليها في المرتبة الثانية فئة نشاطات الأجهزة الأمنية بنسبة بلغت (%19.6) بواقع (45) تكراراً، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة التعاون الدولي في المجالات الأمنية بنسبة بلغت (%10) بواقع (23) تكراراً.

3. نوع التغطية المستخدمة في الموضوعات الأمنية في موقع الصحيفة محل الدراسة.

الجدول رقم (5)

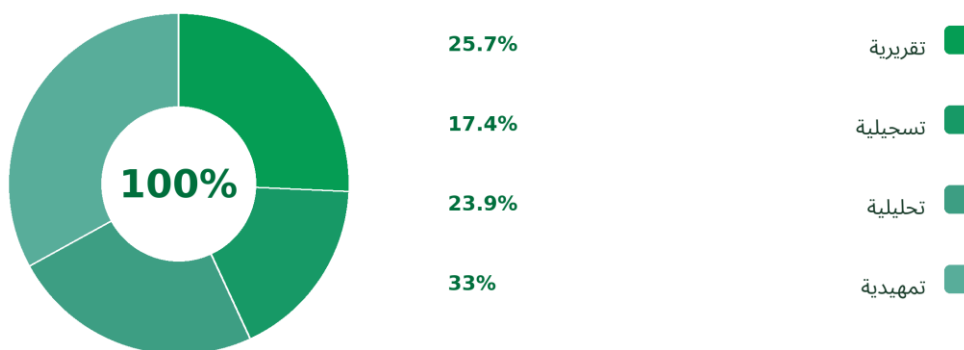
نوع التغطية المستخدمة في الموضوعات الأمنية

النسبة	التكرار	نوع تغطية القضايا الأمنية	الرقم
25.7%	59	تقريرية	1
17.4%	40	تسجيلية	2
23.9%	55	تحليلية	3
33%	76	تمهيدية	4
100%	230	المجموع	

تشير بيانات الجدول رقم (5) والمتعلقة بنوع التغطية المستخدمة في معالجة الموضوعات التي تناولت القضايا الأمنية، إلى أن فئة التغطية التمهيدية جاءت في المرتبة الأولى في الصحيفة محل الدراسة، إذ جاءت بنسبة (33%) بواقع (76) تكرارًا، ويمكن أن يعزي السبب في احتلال هذه الفئة للمرتبة الأولى إلى سرعة الأحداث وتطورها فيما يخص القضايا الأمنية، ما جعل وتيرة المستجدات سريعة، مما دفع موقع الصحيفة على الفيسبوك إلى التغطية التمهيدية من خلال الحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بالقضايا والموضوعات الأمنية، يليها وفي المرتبة الثانية احتلت فئة تقريرية بنسبة بلغت (25.7%) وبواقع (59) تكرارًا.

شكل رقم (4)

يوضح نوع التغطية المستخدمة في الموضوعات الأمنية



4. مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحيفة محل الدراسة في عرض القضايا الأمنية.

الجدول رقم (6)

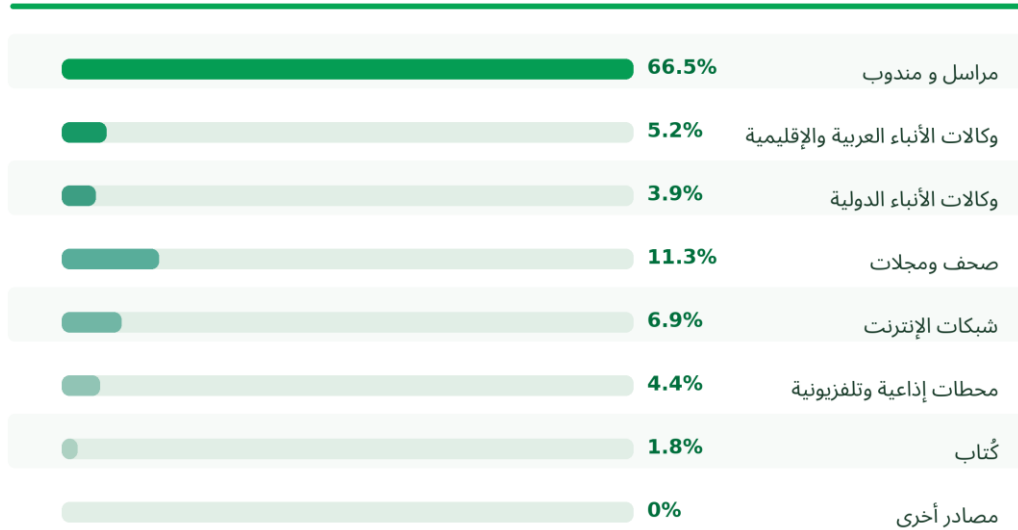
مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحيفة محل الدراسة في عرض القضايا الأمنية

الرقم	مصادر المعلومات	التكرار	النسبة
1	مراسل أو مندوب	153	66.5%
2	وكالات الأنباء العربية والإقليمية	12	5.2%
3	وكالات الأنباء الدولية	9	3.9%
4	صحف ومجلات	26	11.3%
5	شبكات الإنترنت	16	6.9%
6	محطات إذاعية وتلفزيونية	10	4.4%
7	كتاب	4	1.8%
8	مصادر أخرى	-	-
	المجموع	230	100%

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن فئة مراسل أو مندوب قد تصدرت مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحيفة محل الدراسة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (66.5%) بواقع (153) تكراراً، وتعزو الباحثة ذلك إلى مدى أهمية الاعتماد على المراسلين في فترات الأزمات والأحداث الأمنية لمواجهة محاولات التضليل وتزييف الحقائق، ما يبرز مدى أهمية الاعتماد على المراسلين لنقل الحقائق بمصادقية وواقعية. تلاها في المرتبة الثانية فئة صحف ومجلات بنسبة بلغت (11.3%) بواقع (26) تكراراً، وفي المرتبة الثالثة حلت فئة شبكات الانترنت بنسبة بلغت (6.9%) بواقع (16) تكراراً.

شكل رقم (5)

يوضح مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحيفة محل الدراسة في عرض القضايا الأمنية



5. الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة الموضوعات الأمنية في موقع الصحيفة محل الدراسة.

الجدول رقم (7)

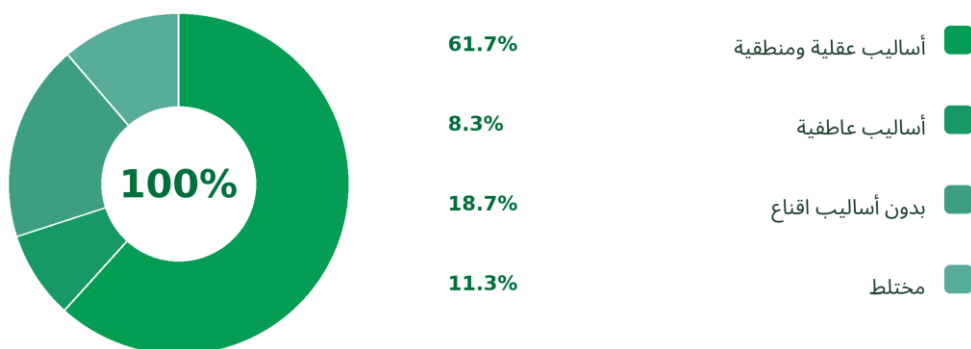
الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة الموضوعات الأمنية

الرقم	الأساليب الإقناعية	التكرار	النسبة
1	أساليب عقلية ومنطقية	142	61.7%
2	أساليب عاطفية	19	8.3%
3	بدون أساليب اقناع	43	18.7%
4	مختلط	26	11.3%
	المجموع	230	100%

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى اعتماد موقع الصحيفة المدروس على الأساليب العقلية والمنطقية في المعالجة الصحفية للقضايا الأمنية، حيث حازت على الترتيب الأول بنسبة (61.7%) بواقع (142) تكرارًا، وتعرزو الباحثة ذلك لما تتطلبه معالجة الموضوعات والقضايا الأمنية من الاعتماد على جانب كبير من أسلوب طرحها لهذا النوع من القضايا على استخدام الأساليب العقلية والمنطقية للإقناع من خلال عرض الحقائق وما يجري في المجتمع من أحداث تهم المواطن وهو ما يتسق مع السياسة التحريرية والتوجهات للموقع محل الدراسة، وجاءت في المرتبة الثانية فئة بدون أساليب اقناع بنسبة (18.7%) بواقع (43) تكرارًا، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة مختلط وهي خليط بين الأساليب الإقناعية الأخرى بنسبة بلغت (11.3%) بواقع (26) تكرارًا.

شكل رقم (6)

يوضح الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة الموضوعات الأمنية



6. التوازن في عرض الموضوعات الأمنية في موقع الصحيفة محل الدراسة.

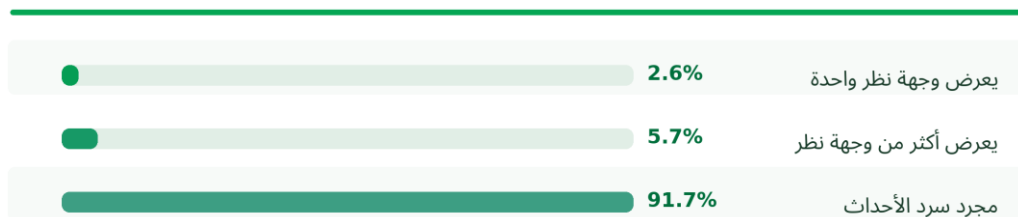
الجدول رقم (8)

التوازن في عرض الموضوعات الأمنية

الرقم	التوازن في العرض	التكرار	النسبة
1	يعرض وجهة نظر واحدة	6	2.6%
2	يعرض أكثر من وجهة نظر	13	5.7%
3	مجرد سرد الأحداث	211	91.7%
	المجموع	230	100%

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن القضايا الأمنية التي تناولتها الصحيفة محل الدراسة كانت مجرد عرض وسرد للأحداث الأمنية فقط حيث جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (91.7%) بواقع (211) تكراراً، تتسق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول رقم (1) وتعزو الباحثة ذلك بأن النسبة الأكبر من المواد الصحفية التي عرضت جاءت على هيئة أخبار، التي عادة ما تكون خالية من وجهات النظر أو التفسير أو التحليل، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة يعرض أكثر من وجهة نظر بنسبة بلغت (5.7%) بواقع (13) تكراراً، وفي المرتبة الثالثة فئة يعرض وجهة نظر واحدة وهي عادة ما تعبر عن رأي كاتبها وتكون في المقالات أكثر بنسبة بلغت (2.6%) بواقع (6) تكرارات من إجمالي عينة الدراسة.

شكل رقم (7)
يوضح التوازن في عرض الموضوعات الأمنية



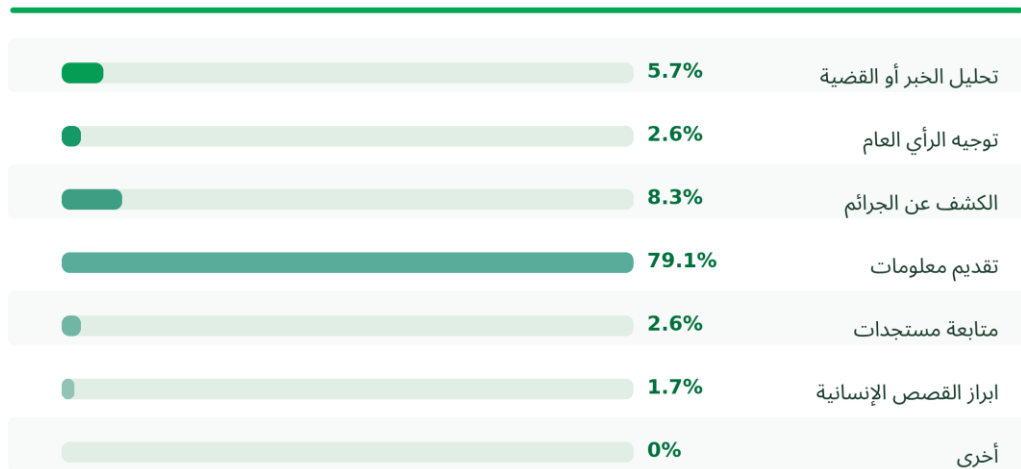
7. أهداف معالجة القضايا الأمنية في موقع الصحيفة محل الدراسة.

الجدول رقم (9)
أهداف معالجة القضايا الأمنية

الرقم	أهداف المعالجة	التكرار	النسبة
1	تحليل الخبر أو القضية	13	5.7%
2	توجيه الرأي العام	6	2.6%
3	الكشف عن الجرائم	19	8.3%
4	تقديم معلومات	182	79.1%
5	متابعة مستجدات	6	2.6%
6	إبراز القصص الإنسانية	4	1.7%
7	أخرى	-	-
	المجموع	230	100%

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى تصدر فئة تقديم معلومات في الصحيفة محل الدراسة، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (79.1%) بواقع (182) تكرارًا، وتعزو الباحثة ذلك أن الوظيفة الأساسية للإعلام هي الإخبار وتقديم المعلومات، وبرز هذه الوظيفة بشكل أكبر في أوقات الأزمات والأحداث الهامة ومنها الأحداث الأمنية، وجاءت في المرتبة الثانية فئة الكشف عن الجرائم بنسبة بلغت (8.3%) بواقع (19) تكرارًا، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة تحليل الخبر أو القضية بنسبة (5.7%) بواقع (13) تكرارًا.

شكل رقم (8) يوضح أهداف معالجة القضايا الأمنية



الخاتمة

تكشف نتائج الدراسة عن تصدر الخبر الصحفي في تناول القضايا الأمنية، وتركيز صحيفة الصباح على موضوعات الأمن الوطني والتحديات الأمنية، مع غلبة سرد الأحداث وتقديم المعلومات. وتؤكد النتائج والتوصيات الواردة أدناه أهمية تنوع الفنون الصحفية والاهتمام بالتغطية التفسيرية والتحليلية وعناصر الإبراز، بما يتيح معالجة أكثر شمولاً للقضايا الأمنية.

أهم النتائج

توصلت الباحثة عبر تحليلها لصفحة صحيفة الصباح على الفيس بوك إلى جملة من النتائج، وهي:

1. تصدر فئة خبر صحفي المرتبة الأولى من حيث الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية للأحداث والقضايا الأمنية في موقع صحيفة الصباح على الفيس بوك بنسبة بلغت (47.8%).
2. بروز فئة صور ثابتة في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (57%).
3. موضوعات الأمن الوطني جاءت في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت (34.4%).
4. تصنيف الموضوعات الأمنية تبعاً لموضوع الاهتمام، جاءت فئة التحديات الأمنية في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (35.6%).
5. جاءت التغطية التمهيدية في المرتبة الأولى بنسبة (33%) في معالجة الموضوعات التي تناولت القضايا الأمنية.
6. فئة مراسل أو مندوب قد تصدرت مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحيفة محل الدراسة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (66.5%).

7. اعتماد موقع الصحيفة المدروس على الأساليب العقلية والمنطقية في المعالجة الصحفية للقضايا الأمنية، حيث حازت على الترتيب الأول بنسبة (61.7%).
8. القضايا الأمنية التي تناولتها الصحيفة محل الدراسة كانت مجرد عرض وسرد للأحداث الأمنية فقط حيث جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (91.7%).
9. تصدر فئة تقديم معلومات في الصحيفة محل الدراسة، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (79.1%).

توصيات الدراسة

لقد توصلت الباحثة إلى جملة من التوصيات بناءً على نتائج الدراسة التحليلية، وهذه التوصيات هي:

1. إجراء المزيد من الدراسات المتعمقة على دور الإعلام في القضايا الحيوية والتي تهم المواطن.
2. التركيز على جدوى الأساليب المتبعة من قبل الإعلام في إبراز القضايا الأمنية والتأثير على المتلقي.
3. تعزيز التعاون بين الصحيفة وبين مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني لإتاحة تبادل المعلومات والخبرات، لتعزيز مصداقية المعلومات المقدمة.
4. ضرورة الاهتمام بعناصر الإبراز المختلفة لما لها من أهمية بالغة في جذب انتباه القارئ والتأثير عليه، حيث تعطيه تصورًا أكبر للأحداث خاصة في أوقات الأزمات والقضايا الأمنية.
5. ضرورة الاهتمام بالتغطية التفسيرية والتحليلية بالقضايا الأمنية.
6. ضرورة الاهتمام بتفعيل الأرشفة في الموقع محل الدراسة وتسهيل إمكانية البحث عن المادة الصحفية بسهولة من خلال تحديد التواريخ المراد البحث عنها.
7. ضرورة الاعتماد على جميع الفنون الصحفية بمختلف أشكالها لتقديم رؤية متكاملة للقارئ.

المصادر والمراجع

- أحمد زكريا (2009). نظريات الإعلام، ط1، المكتبة المصرية للنشر.
- أحمد محمد باقر العبودي (2025). دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الوعي الأمني لدى الجمهور العراقي – دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة بغداد
- امحمد قائد امحمد محمد (2023). المشاكل التي تواجه الإعلاميين في ليبيا – دراسة ميدانية على واقع الإعلام الليبي، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد 29.
- بتول عبد العزيز رشيد (2024). ترتيب أولويات قضايا الأمن الوطني في وسائل الإعلام عند الشباب الجامعي – دراسة مسحية لعينة من الشباب الجامعي في الجامعة العراقية، مجلة الجامعة العراقية، العدد 49، الجزء 3.

بشار محمد نجيب برمائي (2021). توظيف الإعلام الأمني للعلاقات العامة الرقمية لتحقيق التوعية والإرشاد – الشرطة الفلسطينية نموذجًا، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة العربية الأمريكية.

حسن مكاي وليلى السيد (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية. حسني نصر (2014). أجندة اهتمامات المواقع الإلكترونية للجهات المعنية بشئون المرأة المصرية – دراسة مقارنة، مجلة جامعة المنصورة، العدد 40.

خلود عبد الله ملياني (2020). استراتيجيات مفهوم الأمن الإعلامي وأهمية تطبيقها في أوقات الأزمات الأمنية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، المجلد 7، العدد 5.

خليفة يوسف الدالي (2019). دور المعالجة الإعلامية للقضايا الأمنية للمواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية في نشر الوعي الأمني لدى الشباب الإماراتي، مجلة آداب عين شمس، جامعة عين شمس، المجلد 48، عدد أبريل.

رشا عامر (2008). الأنشطة الاتصالية في المنظمات الإقليمية – دراسة تطبيقية على جامعة الدول العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.

سحر عبد المنعم الخولي (2020). أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020- دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 55، الجزء 3.

سعد المشهاني (2017). مناهج البحث الإعلامي، ط1، الكتاب الجامعي.

سمير حسين (2006). بحوث الإعلام، ط2، عالم الكتب.

صلاح الدين عثمان رمضان وعادل مبروك المزوغي (2025). الصحافة الليبية واعتمادها على المواد الإخبارية في منصات التواصل الاجتماعي- دراسة تحليلية، مجلة جامعة الزيتونة، العدد 55.

عادل المبروك المزوغي (2017). مستقبل وسائل الإعلام الليبية في ضوء التحديات الأمنية والتحويلات السياسية 2014-2020، أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

عبد العزيز عبد النبي (2023). دور الإعلام الأمني في توعية المجتمع إزاء القضايا الأمنية دراسة تحليلية للصفحة الرسمية لجهاز الأمن الوطني على فيس بوك للمدة من 2023/6/1 إلى 2023/7/31م، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، المجلد 15، العدد 3.

عبدة صبطي (2018). الإعلام الجديد والمجتمع، ط1، المركز العربي للنشر والتوزيع.

عثمان (2025). اتجاهات الليبي نحو مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الإلكترونية – دراسة ميدانية، مجلة كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراته، العدد 19، السنة 10.

على أسماعيل سعد وإبراهيم ناصر الخنيزان (2025). أثر وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، العدد 41، الجزء 1.

علياء رمضان (2021). صحافة المواطن ظاهرة إعلامية، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة. قدري على عبد المجيد (2022). تأثير المعالجة الإعلامية للأحداث والقضايا الأمنية على اتجاهات الجمهور المصري نحو الخدمات التي يقدمها جهاز الشرطة – دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد 24، الجزء 1.

محمد عبد الحميد (1998). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، عالم الكتب.

محمد عبد الحميد (2009). بحوث الصحافة، ط3، عالم الكتب.

محمد علي السعيد (2022). استراتيجية مقترحة لمواجهة الحملات الإعلامية المعادية في ظل تطور وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، رسالة ماجستير، كلية الدفاع.

مصعب محمد علي الرحاحلة (2019). دور إدارة الإعلام الأمني في مواجهة الإشاعات الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في إدارة الإعلام الأمني في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة عمان العربية

مي مصطفى عبد الرازق (2023). أطر معالجة المواقع الإلكترونية الصحفية الخاصة للأزمات الليبية - الهجرة غير الشرعية والتدخل التركي في ليبيا نموذجاً، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 26، الجزء 2.